

التشبيه في سورة الأعراف

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	A 2013 / BSA / 059
K	
A 2013	
059	
BSA	
TANGGAL	

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

كسري

رقم القيد:

A.12.9.47

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الإسم : كَسْرِي

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٤٧

عنوان البحث : التشبيه في سورة الأعراف

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير

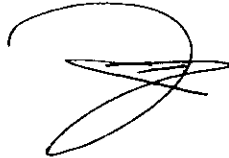
رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢٢١١٩٨٢٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: التشبيه في سورة الأعراف

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: كسري رقم القيد: A.1209.047

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٨ يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير ومشرفا ()
٢. الأستاذ الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير مناقشا ()
٣. الأستاذ نصر الدين إدريس/جواهر الماجستير مناقشا ()
٤. الدكتور ناصح المصطفى سكرتيرا ()



عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨.٧١٧١٩٩٣.٣١١٠.٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : كَسْرِي

رقم القيد : A.12.09.47:

عنوان البحث التكميلي: التشبيه في سورة الأعراف

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨ يناير ٢٠١٣



كَسْرِي

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	مقدمة
و	محتويات البحث
ز	التجريد

الفصل الأول: أساسية البحث

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	تحديد البحث
ز	الدراسات السابقة
ح	طريقة البحث
٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	أ. المبحث الأول: التشبيه
٨	١. مفهوم التشبيه وأركانه
	ب. المبحث الثاني: أقسام التشبيه في البلاغة
١٠	١. أقسام التشبيه

٢. مراتب التشبيه..... ١٧

٣. أغراض التشبيه..... ١٨

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ٢١

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢١

ج. أدوات جمع البيانات ٢٢

د. طريقة جمع البيانات ٢٧

هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٧

و. تصديق البيانات ٢٣

ز. إجراءات البحث ٢٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. أقسام التشبيه في سورة الأعراف ٢٤

ب. مراتب التشبيه في سورة الأعراف..... ٣٢

ج. أغراض التشبيه في سورة الأعراف..... ٣٨

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. النتائج

ب. التوصيات والإقتراحات

المراجع

أ. العربية

ب. الأجنبية

الملاحق

ملخص البحث

التجريد

التشبيه في سورة الأعراف (دراسة بلاغية)

Tasybih dalam Surah Al-A'raf (Studi Balaghoh)

Surah Al-A'raf (bahasa Arab: الأعراف, *al-A'rāf*, "Tempat Tertinggi") adalah surah ke-7 dalam al-Qur'an. Surah ini terdiri atas 206 ayat dan termasuk pada golongan surah Makkiyah. Surah ini diturunkan sebelum turunnya surah Al-An'am dan termasuk golongan surah Assab'uththiwaal (tujuh surat yang panjang). Dinamakan Al-A'raf karena perkataan Al-A'raf terdapat dalam ayat 46 yang mengemukakan tentang keadaan orang-orang yang berada di atas Al-A'raf yaitu: tempat yang tertinggi di batas surga dan neraka.

At-Tasybih adalah suatu hal yang dihubungkan dengan suatu yang lain, dalam suatu sifat dengan menggunakan adat (kata-kata khusus) karena suatu tujuan.

Dalam skripsi ini membahas tentang apa itu tasybih, macam-macam At-Tasybih dan ada beberapa macam At-Tasybih yang terkandung dalam surat Al-A'raf, baik ditinjau dari segi Adatu Tasybih maupun Wajhu Syibbihnya.

Macam-macam At-Tasybih dilihat dari segi Adatu Tasybih dan Wajhu Syibbihnya terdiri dari Tasybih Mursal, Muakkad, Baligh, Mufassshol dan Mujmal. Sedangkan dilihat dari segi Wajhu Syibbihnya terdiri dari Tasybih Tamtsil, Ghoiru Tamtsil, Tasybih Maqlub dan Ghoiru Maqlub.

Adapun Tasybih dalam Surat Al-A'raf dilihat dari segi madahnya mengandung dua tasybih sehingga diberi nama dengan dua nama sekaligus yaitu tasybih Mursal Mujmal, disamping itu juga ditemukan tasybih Baligh, Tasybih Dhimni dan Tasybih Tamtsil.

Berkenaan dengan itu, dalam pembahasan ini penulis menggunakan salah satu dari surat Al-Qur'an yaitu surat Al-A'raf sebagai bahan analisis dan ilmu balaghoh atau ilmu bayan sebagai alat analisis.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

التشبيه هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه، وتعريف التشبيه بذلك خرجت المشاركة في عين، نحو اشترك زيد وبكر في الدار فإنه لا يسمى تشبيهاً^١ أو التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. أو التشبيه هو الحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض. في هذا البحث، أرادت الباحثة الإجابة عليها. الأول كيف كانت التشبيه من حيث أقسامه، الثاني كيف كانت التشبيه من حيث مراتبه والثالث كيف كانت التشبيه من حيث أغراضه. إنّ سورة الأعراف من أطول السور المكية، وهي أول سورة عرضت للتفصيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحيد الله جل وعلا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي والرسالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما تعرضت السورة الكريمة لمشهدٍ من المشاهد الواقعة يوم القيامة، مشهد الفرق الثلاثة وما يدور بينهم من محاور ومناظرة: فرق المؤمنين أصحاب الجنة، وفرق الكافرين أصحاب النار، وفرقة ثالثة لم يتحدث عنها القرآن إلا في هذه السورة، وهي الفرقة التي سميت بأصحاب الأعراف وسميت باسمها السورة "سورة الأعراف" مشهدٌ سوف يشهده العالم يوم البعث والجزاء على الحقيقة دون تمثيل ولا تخيل، تبين ما يكون فيه من شامة أهل الحق "أصحاب الجنة" بالمبطلين أصحاب النار، وينطلق صوت علوي يسجل عليهم اللعنة والطرده والحرمان، وقد ضرب بين الفريقين بحجاب ووقف عليه رجال يعرفون كلاً

^١ أحمد الخاضعي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤)، ص ٢١٩.

^٢ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٣٤.

بسيمهم، يعرفون أهل الجنة ببياض الوجوه ونضرتهم، ويعرفون أهل النار بسواد الوجوه وقترتها.

سُميت هذه السورة بسورة الأعراف لورود ذكر اسم الأعراف، فيها وهو سور مضروب بين الجنة والنار، يحول بين أهلها روى ابن جرير عن حذيفة أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال : هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم عن دخول الجنة وتخلفت بهم حسناتهم عن دخول النار، فوقفوا هنالك على السور حتى يقضي الله بينهم.

فقال ابن عباس رضي الله عنه : أما الأعراف فهو جبل بين الجنة والنار، وأما سمي (الأعراف) لأنه مشرف على الجنة والنار. وعليه اشجار وثمار وأثمار وعيونهم الرجال الذين يكونون عليه فهم رجال خرجوا إلى الجهاد بغير رضا آبائهم وأمهاتهم فقتلوا في الجهاد فمنعهم القتل في سبيل الله عن دخول النار. ومنعهم عقوب الوالدين عن دخول الجنة، فهم على الأعراف حتى يقضي الله فيهم أمره.

تختار الباحثة في هذا البحث لأن القرآن أنزل الله على رسول محمد

بلسان عربي مبين، يشتمل على العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة. وإن في سورة الأعراف كثير يبحث التشبيه، إذا كانت الباحثة تريد معرفة التشبيه في سورة الأعراف.

في هذا البحث، من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي. وإن سورة الأعراف مصادر البحث، و علم البيان أحد من العلم البلاغة (التشبيه) هي أدوات جمع البيانات.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحوّل الباحثة الإجابة عليها فهي:

١- كيف كانت أنواع التشبيه في سورة الأعراف؟

٢- ما أغراض التشبيه في سورة الأعراف؟

٣- ما مراتب التشبيه في سورة الأعراف؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١- لمعرفة أنواع التشبيه في سورة الأعراف.

٢- لمعرفة أغراض التشبيه في سورة الأعراف.

٣- لمعرفة مراتب التشبيه في سورة الأعراف.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١- لمعرفة في ما يتعلق بالتشبيه في سورة الأعراف.

٢- لمعرفة تحليلي التشبيه في سورة الأعراف.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١- التشبيه : هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة

أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه، وبتعريف التشبيه

بذلك خرجت المشاركة في عين، نحو اشترك زيد وبكر في

الدار فإنه لا يسمى تشبيها.^٣ التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^٤ التشبيه هو الحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض.^٥

٢- سورة الأعراف : سورة الأعراف من أطول السور المكية، وهي أول سورة عرضت للتفصيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحيد الله جل وعلا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي و الرسالة.^٦

٣- والمراد بهذا الموضوع هو البحث في ما يتعلق بالتشبيه من حيث نوع وأركانه.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحددت الباحثة

في موضوع ما يلي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١- أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو التشبيه في سورة الأعراف.
- ٢- أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية هي التشبيه في سورة الأعراف.



^٣. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤)، ص ٢١٩.

^٤. علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (مصر: دار المعارف، مجهول سنة)، ص ٢٠.

^٥. خفني بك والآخرين، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: المكتبة الهداية، مجهول سنة)، ص ٤٣٧.

^٦. محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٣٤.

ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة بلاغية يعني التشبيه، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. هانتي فدرداواتي " التشبيه في سورة الرحمن " بحث تكميلي وبحث الباحث في أنواع التشبيه وفوائد التشبيه في سورة الرحمن في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٤ م.

٢. محمد فائر " التشبيه في سورة البقرة " بحث تكميلي وبحث الباحث في أقسام التشبيه وتحليل عناصر التشبيه في سورة البقرة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٤ م.

٣. أحدم صديح " التشبيه في شعر الإمام شافعي " بحث تكميلي وبحث

الباحث في أنواع التشبيه ومعنى شعر الشرحي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٥ م.

لاحظ الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت التشبيه من جوانب مختلفة، البحوث الثلاثة من مصادر البحث مختلفة. المبحث الأول ما أنواع التشبيه وفوائد التشبيه في سورة الرحمن، المبحث الثاني يعني أقسام التشبيه وتحليل عناصر التشبيه في سورة البقرة، المبحث الثالث يعني أنواع التشبيه ومعنى شعر الشرحي

وهذه البحوث الثلاثة مختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول.

ح. طريقة البحث

أما طريقة البحث الذي سلكها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فتبدأها بالمقدمة التي تدخل في الفصل الأول المشتمل على سبعة نقاط وهي توضيح الموضوع والدواعي لاختيار الموضوع والهدف الذي يراد الوصول إليه والقضايا في الموضوع والمراجع المعتمد عليها وطريقة البحث.

وأما الفصل الثاني يبحث فيه عن " مفهوم سورة الأعراف والتشبيه ". وقد تناول هذا الفصل إلى فصلان يعني فصل الأول مفهوم سورة الأعراف وفصل الثاني مفهوم التشبيه وأركانه. وأما باب الثالث ينقسم إلى ثلاثة فصول يعني الفصل الأول يبحث الباحثة عن أقسام التشبيه وبلاغته ثم في الفصل الثاني يبحث عن المراتب التشبيه وأخرى في الفصل الثالث يبحث عن أغراض التشبيه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويليه بعده الباب الرابع يحلل الباحثة عن أقسام التشبيه وبلاغته في سورة الأعراف فيها تذكر الباحثة عن أنواع الآية التي يدل على التشبيه ثم تشرح الباحثة عن الآية التي تذكر في الامام ثم بعد ذلك تكتب الباحثة أنواع التشبيه في سورة الأعراف على دفتار.

والأخير في الفصل الخامس إختتم الباحثة رسالة الجامعة بالخاتمة المشتملة على النتائج والتوصيات والإقتراحات ثم يأتي الباحثة آخر رسالته بقائمة المراجع.

الفصل الثاني الإطار النظري

قبل أن تدخل الباحثة في الإطار النظري، ينبغي لها أن تشرح ما هو النظري؟
قال برهان بُوغِين:^٧

Teori adalah alat yang akan diuji kemudian dengan data dan instrument penelitiannya.^٨

تستخدم الباحثة النظري لجواب أسئلة البحث. انقسم النظري في بحث الكيفي قسمان: النظري الاستدلالي (deduktif) والاستنباطي (induktif). فأما النظري الاستدلالي يطلب النظري في أول البحث الذي يستخدمه ألة وموزوناً لبنية الافتراض. فلذلك تستخدم الباحثة النظري في نظر أسئلة البحث غير مباشرة.^٩

هذه الرسالة تتكوّن مُتَقَلِّبَيْن. هما المتقلب "A" و "B". المتقلب "A" يعني عرض عن سورة الأعراف. والمتقلب "B" يعني عرض عن أقسام التشبيه في البلاغة. فلذلك، بعد أن تعرف الباحثة ما هو النظري، تنقسم هذا الإطار النظري مبحثان: الأول

النظري الذي يشرح عن سورة الأعراف. والثاني النظري الذي يشرح عن أقسام التشبيه في البلاغة.

^٧Prof. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٠), hlm: ٢٣

^٨Ibid, hlm: ٢٦.

أ. المبحث الأول : التشبيه

١. مفهوم التشبيه وأركانه

التشبيه لغة هو: التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثله. وأما اصطلاحاً فهو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة لغرض يقصد المتكلم.^٩

وقال الرماني: التشبيه هو العقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الآخر في حس أو عقل، ولا يخلو التشبيه من أن يكون في القول أو في النفس. وقال أبو هلال العسكري: التشبيه هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه.^{١٠} وقال الزركشي: التشبيه هو إلحاق شيء بذي وصف في صفة.^{١١}

أما التشبيه اصطلاحاً: فهو كما قال الصعيدي: إن التشبيه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى.^{١٢}

في كتاب البلاغة الواضحة: التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء

شارك غيرهم في صفة أو أكثر.^{١٣} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما في كتاب قواعد اللغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة الغرض والأمر الأول يسمى المشبه والثاني المشبه به والوصف وجه الشبه والأداة الكاف أو نحوها.^{١٤}

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شيء شيئاً آخر في صفة من صفة أو أكثر.

^٩ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع، (بيروت: دار الفكر، ١٤١١) ص. ٢٤٧

^{١٠} أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٣١

^{١١} أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٣٢

^{١٢} عبد المعتال الصعيدي، بغية الإيضاح، (مكة: المطبعة النموذجية، مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٦

^{١٣} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (و. ص. ر: دار المعارف، مجهول السنة) ص. ٢٠

^{١٤} حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: المكتبة الهداية، مجهول السنة) ص. ١٢١

أ. أركان التشبيه

أمّا أركان التشبيه فهي أربعة:

١. المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.^{١٥}
 ٢. المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه.^{١٦}
- ويطلق على المشبه والمشبّه به طرفي التشبيه وهما الركنان الأساسيان في التشبيه.
٣. وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبّه ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، وقد يكون وجه الشبه أقوى منه في المشبه به ادعاءً، وذلك إذا كان التشبيه مقلوباً وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف.^{١٧}

٤. أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه

وقد تحذف.^{١٨} أو اللفظة التي تدل على التشبيه

والمشاركة.^{١٩}

المثال من ذلك فهو العالم كسراج أمته في الهداية وتبديد الظلام. العالم هو المشبه، والكاف هو أداة، شراج هو المشبه به، في الهداية وتبديد الظلام هو وجه الشبه.

^{١٥} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٧

^{١٦} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٧

^{١٧} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٨

^{١٨} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٨

^{١٩} أحمد مطلوب. فنون بلاغية. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٤٧

ب. المبحث الثاني : أقسام التشبيه في علم البلاغة

١. أقسام التشبيه

التشبيه من جهة عامة ينقسم على قسمين : تشبيه على طريقة الأصلية وتشبيه على غير طريقة الأصلية. أما التشبيه على طريقة الأصلية فعلى أربعة أقسام وهي باعتبار الطرفية وباعتبار تعدد طرفية وباعتبار وجه الشبه وباعتبار أداة. أما التشبيه على غير طريقة الأصلية فعلى قسمين. تشبيه ضمني وتشبيه مقلوب.

● أما التشبيه على طريقة الأصلية فكما يلي:

الأول : ينقسم التشبيه باعتبار الطرفية إلى:

١- التشبيه المفرد بالمفرد: وهو ما طرفاه مفردان : إما غير

مقيدين. كتشبيه الخد بالورد

ونحوه، وعليه قول تعالى: "هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ

وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ" (سورة البقرة: ١٨٧).^{٢٠}

٢- التشبيه مركب بالمركب: وهو ما طرفاه أكثران

مجمعتان،^{٢١} كما في قول البحترى:

تَرَى أَحْجَالَهُ يَصْعَدْنَ فِيهِ # صُعُودَ البرق في العَيمِ

الْجَهَامِ

٣- التشبيه المفرد بالمركب : كما مرّ من تشبيه الشاة الجبلى

والشقيق والتيلوفور.^{٢٢}

٤- التشبيه المركب بالمفرد : كقول أبي تمام:

^{٢٠} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٤٣

^{٢١} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٤٥

^{٢٢} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٤٧

يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكَمَا # تَوِيَا وَجْهَ الْأَرْضِ كَيْفَ
تُصَوِّرُ

الثاني : ينقسم التشبيه باعتبار تعدد طرفية إلى:

١- التشبيه ملفوف : وهو أن يؤتى أو لا بالمشبهات على

طريق العطف أو غيره ثم بالمشبه بها، كقوله:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَاسًا # لَدَى وَكْرِهَا الْعِنَابُ
وَالْحَشْفُ الْبَالِي.^{٢٣}

٢- التشبيه مفروق : هو أن يؤتى بـمشبه ومشبه به ثم آخر

وآخر، كقوله:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْجُوهُ دَنَانِيرُ # وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ
عَنَّمُ.^{٢٤}

٣- التشبيه التسوية : هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به،

كقوله:

صَلَحَ الْقَيْبِ وَحَالِي # كَلَامُهَا كَالْيَالِي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- التشبيه الجمع : هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه، كقوله:

كَأَنَّمَا يَتَّبَسَّمُ عَنْ لَوْلُو # مُنْضَضٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ إِقَاحٍ.^{٢٥}

الثالث : ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى:

١- التشبيه التمثيل: هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة

من متعدد.^{٢٦} مثل، "كَأَنَّ الْهَلَالَ نُونٌ لُجَيْنٍ # غَرَقَتْ

^{٢٣} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣. ص. ٤٧.

^{٢٤} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣. ص. ٤٧.

^{٢٥} عبد للمتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣. ص. ٤٩.

^{٢٦} أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٢٨.

فِي صَحِيفَةٍ زَرْقَاءَ". هلال أبيض لما عامقوسا السماء
والزرقاء مشبه، بحال نون لجين من فضة غارق في
صحيفة زرقاء مشبه به، ووجه الشبه صورة منتزعة من
العبارة المذكورة.

٢- التشبيه غير التمثيل : هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة
منتزعة من متعدد.^{٢٧}

مثل، " وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ # يَصُولُ بِلَا
كَفٍّ وَيَسْعَى بِلَا رِجْلِ ". الموت هو المشبه، اللص الخفي
الاعضاء المشبه به، الخفاء وعدم الظهور ووجه الشبه.
وغير التمثيل ما كان بخلاف ذلك، كما سبق في الأمثلة
المذكورة.^{٢٨}

٣- التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه.^{٢٩} وفي علوم

البلاغة أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه أو

ذكر فيه مكان الوجه أمر يسلمه.^{٣٠} فنفهم الباحثة من

هذه التعريفات أن التشبيه المفصل هو ذكرت وجه
الشبه. مثل، " زُرْنَا حَدِيقَةً كَأَنَّهَا الْفِرْدَوْسُ فِي الْجَمَالِ
وَالْبَهَاءِ ". الضمير من كأَنَّها عائد إلى حديقة المشبه،
والفردوس المشبه به، ثم ذكر وجه الشبه وهو في الجمال
والبهاء.

^{٢٧}. أحمد مطلوب. فنون بلاغية. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٥٠.

^{٢٨}. عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهرول السنة) ج. ٣. ص. ٥١.

^{٢٩}. أحمد مطلوب. فنون بلاغية. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٥٠.

^{٣٠}. أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهرول السنة. ص. ٢٢٩.

٤- التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه.^{٣١} أو هو الذي لم يذكر فيه وجه الشبه.^{٣٢} وفي فنون بلاغية هو التشبيه الذي لم يذكر وجهه.^{٣٣} وهو ما ليس كذلك، نحو: النحو في الكلام كالملح في الطعام.^{٣٤}

فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المجمل هو لم يذكر وجه الشبه. مثل:

"كَأَنَّهُ النَّهَارُ الزَّهْرُ وَالْقَمَرُ # الْبَاهِرُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ نَاطِلٍ". مدلول ضمير في كأنه مشبه، والزهر والقمر الباهر هو مشبه به، وهذا التشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه.

٥- القريب وميتدل : وهو ما كان ظاهر الوجه ينتقل، فيه الذهن من المشبه إلى المشبه به، من غير احتياج إلى شدة نظر وتأمل، لظهور وجهه بادئ الرأي.

وذلك لكون وجهه لا تفصيل فيه: كتشبيه الخد

بالورد في الحمرة، أو لكون وجهه قليل التفصيل، كتشبيه

الوجه بالبدر، في الإشراق أو الاستدارة، أو العيون بالنرجس. وقد يتصرف في القريب بما يخرج عن ابتذله إلى الغرابة، كقول الشاعر:

لم تلق هذا الوجه شمس هارنا # إلا بوجه ليس فيه

حياء

^{٣١} علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهرول السنة) ص. ٢٥.

^{٣٢} أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهرول السنة. ص. ٢٢٩.

^{٣٣} أحمد مطلوب. فنون بلاغية. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٥٠.

^{٣٤} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٣٠.

فإن تشبيه الوجه الحسن، بالشمس : مبتذل، ولكن
حديث الحياء أخرجه إلى الغرابة.^{٣٥}

٦= البعيد غريب : وهو ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى
المشبه به، إلى فكر وتذيق نظر، لخباء وجهه بادئ
الرأي، كقوله:

" والشمس كالمرأة في كف الأشل "

فإن الوجه فيه الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الإشراق،
والحركة السريعة المتصلة مع تموج الإشراق، حتى ترى
الشعاع كأنه يهيم بأن ينبسط حتى يفيض من جواب
الدائرة، ثم يبدو له فيرجع إلى الانقباض.^{٣٦}

الرابع : ينقسم باعتبار أدواته إلى:

١- التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة.^{٣٧}

وفي كتاب علوم البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت

فيه الأداة.^{٣٨} وأما في كتاب قواعد اللغة العربية أن التشبيه
المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة أو ما ليس حذفت أدواته.
^{٣٩} فتفهم من الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المرسل
هو ما ذكرت الأداة. مثل: قل الله تعالى مثل " نوره
كمشكوة فيها مصباح ". نوره مشبه، مشكوة فيها
مصباح مشبه به، والكاف أدواته.

^{٣٥} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهرول السنة) ج. ٣. ص. ٥٥

^{٣٦} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهرول السنة) ج. ٣. ص. ٥٦

^{٣٧} علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهرول السنة) ص. ٢٥

^{٣٨} أحمد مصطفى الرازي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهرول السنة. ص. ٢٣٣

^{٣٩} حضرات حفي بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه. قواعد اللغة العربية. (سورابايا: المكتبة الهداية. مجهرول السنة) ص. ٤٧٨

٢- التشبيه المؤكد : هو ما حذفت فيه الأداة.^{٤٠} وأما في كتاب قواعد اللغة العربية أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أداته.^{٤١} وفي كتاب فنون بلاغية التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه الأداة.^{٤٢} فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المؤكد هو حذفت الأداة. مثل، "العَالَمُ سِرَاجُ أُمَّتِهِ فِي الْهَدَايَةِ وَتَبْدِيدُ الظَّلَامِ". العالم هو المشبه، سراج هو مشبه به، وحذفت الأداة.

٣- التشبيه البليغ : هو ما ذكر فيه الطرفان فقط وحذف منه الوجه والأداة.^{٤٣} وفي كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه البليغ هو ما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه.^{٤٤} أو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه.^{٤٥} فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه البليغ هو حذفت الأداة ووجه الشبه. مثل، " إِذَا نَلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هَيْنٌ # وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ الثَّرَابِ تُرَابٌ " كل الذي فوق الثراب، مشبه، و تراب مشبه به، وفي هذه التشبيه وحذفت منه الأداة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٠} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٦٩

^{٤١} حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه. قواعد اللغة العربية. (سورابايا: المكتبة الهداية. مجهول السنة) ص. ٤٧٨

^{٤٢} أحمد مطلوب. فنون بلاغية. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٤٩

^{٤٣} أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٣

^{٤٤} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٠

^{٤٥} علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٢٥

● وأما التشبيه على غير طريقة الأصلية فكما يلي:

الأول : باعتبار قوة وجه الشبه:

١- التشبيه الضمني : تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.^{٤٦}

٢- التشبيه مقلوب : هو جعل المشبه مشبهاً به بإدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.^{٤٧} مثل. "كَأَنَّ النَّسِيمَ فِي الرِّقَّةِ أَخْلَاقُهُ". النسيم هو المشبه، وأخلاقه المشبه به، وفي الرقعة وجه الشبه. لو وضعت تلك العبارة غير مقلوب لكانت: كأن أخلاقه نسيم في الرقعة، ولكن لإدعاء أن وجه الشبه أقوى فوضعت مقلوباً، أي كأن نسيم في الرقعة أخلاقه.

٣- غير مقلوب : هو ضد المقلوب بأن ثبت المشبه والمشبه به بغير ابدال بينهما. مثل، "أَنْتَ كَالْبَدْرِ فِي الْجَمَالِ".

الثاني : أقسام التشبيه باعتبار الغرض:

١- المقبول : المقبول الوافي بإفادة الغرض، كأن يكون المشبه به أعرف شئ بوجه الشبه. إذا كان الغرض بيان حال المشبه من جهة وجه الشبه أو بيان المقدار.

٢- المردود : والمردود بخلاف ذلك، أي القاصر عن إفادة الغرض.^{٤٨}

^{٤٦} علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٥٢

^{٤٧} حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه. قواعد اللغة العربية. (سورابايا: المكتبة الهداية. مجهول السنة) ص. ٤٧٧

^{٤٨} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٦٩

٢. مراتب التشبيه

بعد البحث في أنواع التشبيه، وصلنا إلى البحث في مراتب التشبيه. أنقسم التشبيه باعتبار مراتبه إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ. أعلاها وأبلغها : ما حذف فيه الوجه والأداة.^{٤٩}

نحو "عَلِيَّ أَسَدٌ" لما فيه من احتصار من جهة وما فيه من تصور. وتخيل من جهة أخرى، لأن وجه الشبه والأداة حذف ذهب فيه كل مذهب وفتح باب التأويل على مصرعية، وفي ذلك ما يكسب قوة وروحة وتأثير. ولذا سمي هذا تشبيهاً بليغاً.

ب. أوسطها في المبالغة : وهو ما حذف فيه الأداة وحدها، كما قولنا

"عَلِيَّ أَسَدٌ فِي الشَّجَاعَةِ"، أو حذف فيه وجه الشبه فنقول :

"عَلِيَّ كَالْأَسَدِ" وبيان ذلك أنه بذكر الوجه حصر التشابه. فلم تدع في الخيال مجالاً في الظن، بأن التشابه في كثير من الصفات كما أن يذكر الأداة نص وجود التفاوت بين التشبيه والمشبه به ولم يترك باب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id للمبالغة.^{٥٠}

ج. أدناها : وهو ما ذكر فيه الوجه والأداة، وحينئذ فقد المزيين

السابقتين، مثال "عَلِيَّ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ".^{٥١}

بهذا عرفنا أن التشبيه في نظر الصناعة البلاغية تتفاوت درجاته، مما استكملت فيه أركان فيه أقلها بلاغة ثم ما حذفت منه الأداة وذكر فيه الوجه أو عكسه، ثم ما حذف منه الوجه والأداة فهو أبلغ وأعلا درجة.

^{٤٩}. أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٦٢

^{٥٠}. علي الحارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٦٠

^{٥١}. أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٩

٣. أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام:

١. بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له.^{٥٢} كقوله البحرى:

دَانِ إِلَى أَيْدِي الْعُفَاةِ وَشَاسِعُ #
عَنْ كُلِّ نَدٍّ فِي النَّدَى وَضَرِبِ
كَالْبَدْرِ أَفْرَطَ فِي الْعُلُوِّ وَضَوْؤُهُ #
لِلْعُصْبَةِ السَّارِينَ حِدَّ قَرِيبِ

وصف البحرى ممدوحه فى البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين بعيد المتزلة، بينه وبين نظرائه فى الكرم بون شاسع، ولكن البحرى حينما أحس أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين، هما القرب والبعد، أراد أن يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس فى الأمر تناقض : فشبه ممدوحه بالبدر الذى هو بعيد فى السماء ولكن ضؤُه قريب جدا لساثنين بالتل. وهذا أحد أغراض التشبيه وهو بيان

إمكان المشبه.^{٥٣}

٢. بيان حاله : كما فى التشبيه ثوب آخر فى السواد إذا علم لون المشبه به دون المشبه. كقول الشاعر النابغة بيان:

كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ #
إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ

والنابغة يسبه ممدوحه بالشمس ويشبه غيره من الملوك بالكواكب. لأن سطوة الممدوح تغض من سطوة كل ملك كما

^{٥٢}. أحمد الماشى. جواهر البلاغة فى المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٧

^{٥٣}. أحمد مصطفى المرافى. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٩

تخف الشمس الكواكب فهو يريد أن يبين حلل الممدوح وحال غيره من الملوك، وبيان الحال من أغراض التشبيه.^{٥٤}

٣. بيان مقدار حال المشبه في القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه معلوما معروف الصفة التي يراد إثباتها له معرفة أجمالية قبل المشبه.^{٥٥} كقوله المتنبي في وصف أسد:

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنُّنَا #

تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولًا

وبيت المتنبي يصف عيني الأسد في الظلام بشدة الأحمرار والتوقد حتى إن من براهما من بعد يظنهما نارا لقوم حلول مقيمين. فلو يعتمد المتنبي إلى التشبيه لقال إن عيني الأسد محمرتان ولكنه اضطر إلى التشبيه لبيان مقدار الاحمرار وعظمة. وهذا من أغراض التشبيه.^{٥٦}

٤. تقرير حال في نفس السامع، كما في التشبيه من لا يحصل من سعيه

على طائل ممن برهم على الماء. كقوله تعالى:

"وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِيَّةٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ" (الرعد: ١٤).

أما الآية الكريمة فإنها تتحدث عن شأن من يعبدون الاثثن. وإنهم إذا دعوا اهتتهم لا يستجيبون لهم، ولا يرجع إليهم هذا الدعاء بفائدة. وقد أراد الله جل شأنه أن يقرر هذه الحال ويثبها في الاذهان

^{٥٤}. علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وَصَر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٥٤.

^{٥٥}. عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣٩.

^{٥٦}. علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وَصَر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٥٣.

^{٥٧}. أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧١.

فشبه هؤلاء الوثنيين. عن ييسط كفيه إلى الماء ليشرب فلا يصل الماء إلى فمه بالبداهة، لأنه يخرج من خلال أصابعه مادمت كفاه مبسوطتين، فالغرض من هذا التشبيه أمراً معنوياً، لأن النفس لا تجزم بالمعنوى تجزئها بالحسنات فهو في حاجة إلى الأقناع.^{٥٨}

٥. تزيين للترغيب فيه، كما في التشبيه وجه أسد بمقله الظى أو تزيين المشبه أو تقييحه.^{٥٩} مثال التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأنباري:

مَدَدْتَ يَدَيْكَ نَحْوَهُمْ احْتِفَاءً #

كَمَدَّهِمَا إِلَيْهِمْ بِالْهَبَاتِ

وبيت أبي الحسن الأنباري من قصيدة نالت شهرة في الاداب العربى لا لشيء إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحه والإستعزاز " هو الصلب " فهو يشبه مدذراعى المصلوب على الخشبة والناس حوله بمدذراعية بالعطاء للساثلين أيام حياته. والغرض من هذا التشبيه التزيين، وأكثر ما يكون هذا النوع في المديح والرثاء والفخر و وصف ما تميل إليه النفوس.

مثل التشبيه للتقبيح قول أعرابي في ذم امرأته :

وَكَفْتُحُ لَأَكَاثَتْ فَمَا لَوْرَأَيْتُهُ #

تَوَهَّمَتْهُ بَابًا مِّنَ النَّارِ يَفْتَحُ

والأعرابي في البيت الأخير يتحدث عن امرأته في سخط وألم، حتى أنه ليدعو عليها بالحرمان من الوجود فيقول "لا كانت" ويشبه فمها حينما تفتحه بباب من أبواب جهنم. والغرض من هذا التشبيه القبيح، وأكثر ما يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس.^{٦١}

^{٥٨}. علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٥٣.

^{٥٩}. عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣.

^{٦٠}. علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٥٤.

^{٦١}. عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٤.

الثالث منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث و أغراضه يلزم أن يسلك الباحثة على الطرائق التالية:
أ. مدخل البحث و نوعه

المدخل الذي يستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة او المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين.^{٢٢} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصف التحليلي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة و استنبطها و توضيحها من المصادر الأولى.^{٢٣} فالمصادر الأولية مأخوذة من الكلمات المستعارة من

العربية في Kamus Besar Bahasa Indonesia و البيانات الثانوية (Data sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى و استنبطها و توضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة.^{٢٤} و المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة ببلاغية.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^{٢٢} Ilexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩١. Hal ٢٣.

^{٢٣} Sugiono. *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D*. Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, hal ١٣٧

^{٢٤} Ibid, hal ١٣٧

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (library researcs) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.
- طريقة وثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبرمان (Miles and huberman)، و يتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، و هي:

- تنظيم البيانات (reduksi data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار و تركيز الإهتمام نحو تبسيط و توصيل البيانات الحشنة الظاهرة في استلاليات المكتوبات في الميدان.
- عرض البيانات (penyajian data) يعتبر عرض البيانات على عملية إختصار نتيجة جمع البيانات و تصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- استنتاج البيانات (verifikasi data): و الأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين ظواهر و النظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي تدل على الطباق و الجناس في سورة المؤمنون.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون بالآيات القرآنية التي تدل على الطباق و الجناس.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون مع الزملاء و المشريف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع

بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، و تحديد أدواته، و وضع

الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تحديده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. أقسام التشبيه في سورة الأعراف

في هذا الفصل، تريد الباحثة أن تبحث مواضع التشبيه في سورة الأعراف. فالتشبيه كما ذكر في الباب الثاني هو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، ووجود التشبيه في سورة الأعراف ما يلي:

١- التشبيه الضمني

"إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ" (٤٠).^{٦٥}

أي لا يدخلون الجنة بحال من الأحوال إلا إذا أمكن دخول الجمل في ثقب الإبرة، وهو تمثيل للاستحالة.^{٦٦} أي لا يدخلون الجنة

أبداً كما لا يدخل الجمل في ثقب الإبرة.^{٦٧} أي لا يدخلون الجنة إلا

إذا دخل الجمل في ثقب الإبرة، وهو غير ممكن.^{٦٨}

إن الذين كذبوا بآياتنا الدالة على وحدانيتنا وصدق نبينا وصحة النبوات وإثبات المعاد، لا يصعد لهم عمل صالح: لخبث أعمالهم، وإنما يتقبل الله من المتقين، ويقبل العمل الصالح، ويرفع إليه الكلم الطيب : لقوله تعالى : { إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه } (فاطر : ١٠)، وقوله : { كلا، إن كتاب الأبرار لفي عليين }

^{٦٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٤٥

^{٦٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٤٩

^{٦٧} عادل أحمد عبد الموجود، تفسير السمرقندي، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٥٤٠

^{٦٨} وهبة الرحيل، تفسير المنير، ص : ٢٠٤

(المطففين : ١٨)، فلا تفتح لأعمالهم وأرواحهم أبواب السماء، وهذا فيه جمع بين القولين في تفسير هذه الآية.

ولا يدخلون الجنة أبداً بحال، فهم مطرودون من رحمة الله، فدخلوهم الجنة مستحيل : لقوله : {حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} وهذه أسلوب شائع بين العرب للدلالة على الاستحالة، فهم يقولون : لأفعل كذا حتى يشيب الغراب، وحتى يبيض القار (الزّفت) وحتى يدخل الجمل في سمّ الخياط. وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير أن المراد : حتى يدخل الجمل أي الحبل الغليظ في خرق الإبرة، وقال ابن عباس رضي الله عنه : إن الله أحسن تشبيهاً من أن يشبه بالجمل، يعني أن الحبل مناسب للخيط الذي يسلك في سمّ الإبرة، والبعير لا يناسبه. قال الزّحشري : إلا أن قراءة العامة (الْجَمَلُ) أوقع : لأنّ سمّ الإبرة مثل في ضيق المسلك، يقال : أضيق من خرت الإبرة، والجمل مثل في عظم الجرم.^{٦٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id في تلك الآية لا يوضح فيه المسببه والمسببه به في صورة من

صورة التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب.

^{٦٩}. وهبة الرحيل، التفسير المنير، ص : ٢٠٥.

٢- التشبيه التمثيلي

"وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَّلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (١٧٦) ".^{٧٠}

أى حاله التي هي مثل في السوء كحال أخس الحيوانات وأسفلها، وهي حالة الكلب في دوام لهثة في حالتي التعب والراحة فالصورة منتزعة من متعدد ولهذا يسمى التشبيه التمثيلي.^{٧١}

وأصبح مثله أو صفته في الذلة والحقارة، والخسة والدناءة كمثل الكلب أو صفته في أخس أحوالها وأذلها، وهي حال دوام اللهث به، سواء حمل عليه أي شد عليه وطرده، أو ترك دون طرد.

وهذه الصفة هي أقبح حالات الكلب وأخسها، وقد شبه بها حال عجيبة غريبة، وهي حال ذلك الذي تجرد من معرفة آيات الله تعالى.

الهدف من هذه القصة ضرب مثل لجميع الكفار، المعرضين عن الإيمان بالله والرسول بعدما عرفوا الحق، فمن آتاه الله العلم والدين، فمال إلى الدنيا، وأخلد إلى الأرض، كان مُشَبَّهًا بأخس الحيوانات، وهو الكلب اللاهث، حيث واطب على العمل الخسيس والفعل القبيح، لا الحاجة أو ضرورة.^{٧٢}

أي اختلف المفسرون في معناه فعلى سياق بن إسحاق عن سالم عن أبي النضر، أن بلعاما اندلع لسانه على صدره فتشبيهه بالكلب في لهثة في كَلَّتِي حالتيه إن زجر وإن ترك ظاهر، وقيل معناه فصار مثله في ضلاله واستمراره فيه وعدم انتفاعه بالدعاء إلى الإيمان، وعدم الدعاء كالكلب في لهثة في حالتيه إن حملت عليه وإن تركته هو يلهث في الحالين، فكذلك هذا لا ينتفع بالموعظة

^{٧٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٢

^{٧١} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٤

^{٧٢} وهبة الرحيل، التفسير المنير، ص : ١٦٤

والدعوة إلى الإيمان ولا عدمه. هذه صورة رائعة لحال الكافر الذي انسلخ من آيات الله بعد أن أُعطِيها وهُدِيَ إليها، إنها صورة للقماءة وسوء الحال والتعب المستمر، جاءت على شكل التشبيه التمثيلي. تزرع الرعب والخوف من مصير الكافر، وتنفر من صورة الضلال والارتداد عنها، أو الارتكاس في الضلال، أخرجت المعنى المحرد — معنى الانسلاخ من الإيمان في صورة محسوسة، صورة الكلب المشاهدة المعاينة المعروفة.^{٧٣} إنه تشبيه دقيق مبین، وصورة صارخة لهذا الكائن المهين، فهو رجلٌ حذرٌ قلقٌ، بطرٌ نرقٌ، موزع القوى متمزقٌ، مضطرب العيون محدقٌ، إن جثته بالسلام هث وعوى، وإن لوحته له بالملام هث وانزوى، وإن أظهرت له اللين نفرد واعتدى، وإن قطبت له الجبين كشر واشتكى.^{٧٤}

٣- التشبيه المرسل المجمل

"وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ (١٧٩)".^{٧٥}

أي فشبههم بالأنعام لقلة رغبتهم وتغافلهم عن الحق، يعني إنهم كالأنعام في ذهنهم لا في صورهم لأنه ليس للأنعام إلا الأكل والشرب، فهي تسمع ولا تعقل كذلك الكافر هو غافل عن الأمر والنهي والوعد والوعيد.^{٧٦} أي ألتك الموصوفون بما ذكر من تعطيل عقولهم وحواسهم هم كالأنعام (البقرة والإبل والغنم) لا هم إلا الأكل والشرب والتمتع بلذات الحياة والدنيا، بل هم أضل سبيلا منها: لأن الأنعام تحصر على ما ينفعها، وتنفر مما يضرها، ولا

^{٧٣} الإيمان ابن الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص ٢٤٧.

^{٧٤} الإيمان ابن الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص ٢٤٧.

^{٧٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٣.

^{٧٦} عادل أحمد عبد الموجود، تفسير السمر قندي، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص ٥٨٤.

تسرف في أكلها وشربها، وهؤلاء يقدمون على النار معاندة، وهم مسرفون في جميع اللذات، ولا يهتدون إلى ثواب، ولا قدرة للحيوانات على تحصيل الفضائل، وأما الإنسان فأعطي القدرة على تحصيلها.^{٧٧}

(أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ) أي السارحة التي لا تنتفع بهذه الحواس منها، إلا في الذي يقيتها، كقوله تعالى : (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء) البقرة : ١٧١، أي ومثلهم في حال دعائهم إلى الإيمان، كمثل الأنعام إذا دعاها راعيها، لا تسمع إلا صوته، ولا تفقه ما يقول. وقوله تعالى : (بل هم أضل) أي الأنعام، إذا ليس للأنعام قوة تحصيل تلك الكمالات ودفع تلك النقائص. وهم مع ما لهم من تلك القوة قد خلوا عن الكمالات، وعن دفع أضرارها، فكانوا أربداً حالاً منها، لنقصهم مع وجود قوة الكمال فيهم.^{٧٨}

في تلك الآية لا توجد الباحثة من وجه الشبه، والعناصر التشبيهية توجد الباحثة إلا وجه الشبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id كما قال الله تعالى { سورة الأعراف: ١٨٧ }

" يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٧) " .^{٧٩}

أي لذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.^{٨٠} وقال القتيبي: أي كأنك حفي تطلب علمها، ومنه يقال تحفى فلان بالقوم إذا بلغ في البر، ويقال كأنك حفي عنها أي كأنك جاهل بها، ويقال في الآية تقديم: ومعناه يسألونك كأنك

^{٧٧} . وهمة الرجل، التفسير المنير، ص : ١٦٨

^{٧٨} . محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي، (بيروت - لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ١٩٣٦

^{٧٩} . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٦

^{٨٠} . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٩

حفي عنها يعني كأنك عالم بها.^{٨١} (حفي عنها) عالم بها أو مبالغ في السوائل عنها، من حفي عن الشيء: إذا سأل عنه، فإن من بالغ في السوائل عن الشيء والبحث عنه، استحکم علمه به، ولذلك عدي بعن. والحفي: المستقصي في السوائل عن الشيء المعني بأمره، وقال الأعشى:

فإن تسألني عني، فيأرب سائل # حفي عن الأعشى به حيث أضعدا
والإحفاء: الاقتضاء، ومنه: إحفاء الشارب. وحفي عن الشيء: إذا بحث للتعرف عن حاله.^{٨٢}

في تلك الآية لا توجد الباحثة من وجه الشبه، والعناصر التشبيهية توجد الباحثة إلا وجه الشبه.

كما قال الله تعالى { سورة الأعراف: ٥٧ }

" وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا
سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ
الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧) "

أي مثل إخراج النبات من الأرض نخرج الموتى من قبورهم فهو تشبيه مرسل يحمل ذكرت الأداة ولم يذكر وجه الشبه.^{٨٤} أي يقول: هكذا نحى الموتى بالمطر كما أحييت الأرض الميتة بالمطر. وذكر في الخبر أنه إذا كان قبل النفخة الأخيرة أمطرت السماء أربعين يوما، مثل مني الرجال فتشرب الأرض فتنبت الأجساد بذلك الماء، ثم ينفخ في الصور فإذا هم قيام ينظرون. إن التشبيه هنا يقدم صورة قياسية منطقية، وهو يعرض برهاناً عقلياً على إمكانية تحقق المشبه، ويوقع الحجة على منكري البعث. ويوضح قدرة الله تعالى، وسهولة ذلك عليه.

^{٨١} . عادل أحمد عبد الموجود، تفسير السمرقندي، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٥٨٧

^{٨٢} . وهبة الرحيل، التفسير المنير، ص: ١٩٠

^{٨٣} . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٥١

^{٨٤} . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٥٤

وتثير الصورة البلاغية فيأثناء العرض الكبير إيماءات جانبية تشير إلى فضل الله تعالى في إرسال الغيث الذي هو حياة للأرض، كالروح في جسم الإنسان.^{٨٥} هو تشبيه المرسل بمحمل، ذكر فيه الأداة ولم يذكر وجه الشبه، شبه إخراج الموتى من قبورهم بإخراج النبات من الأرض.^{٨٦} أي كذلك الإخراج للنبات بالمطر نخرج الموتى من قبورهم بالإحياء (لعلكم تذكرون) فتؤمنوا.^{٨٧} في تلك الآية لا توجد الباحثة من وجه الشبه، والعناصر التشبيهية توجد الباحثة إلا وجه الشبه.

٤- التشبيه البليغ

"وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (٢٠٣).^{٨٨}

أي هذا بصائر من ربكم أصله هذا كالבصائر، حذفت أداة التشبيه ووجه الشبه فهو بليغ ويرى بعض العلماء أنه من قبيل المجاز المرسل حيث أطلق المسبب على المسبب لأن القرآن لما كان سببا لتنوير العقول أطلق عليه لفظ البصيرة.^{٨٩} يعني القرآن بيان من ربكم. وقال بعض أهل اللغة البصائر في اللغة طرائق الأمر واحدها بصيرة، ويقال طريقة الدين. معناه ظهور الشيء وبيانه.^{٩٠}

أي هذا القرآن بصائر، تشبيه بليغ أي هذا كالבصائر، حذفت أداة التشبيه ووجه الشبه، وأصله : هذا بمنزلة بصائر القلوب. (هذا بصائر) هذا القرآن بصائر للقلوب، أي مبصّر لها، بما يبصر الحق، ويدرك الصواب، وهو حجج مبینات.^{٩١}

^{٨٥} . عادل أحمد عبد الموجود، تفسير السمرقندي، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٥٤٨

^{٨٦} . وهبة الرحيل، التفسير المنير، ص : ٢٤٤

^{٨٧} . وهبة الرحيل، التفسير المنير، ص : ٢٤٤

^{٨٨} . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٩

^{٨٩} . محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٩٠

^{٩٠} . عادل أحمد عبد الموجود، تفسير السمرقندي، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص ٥٩١

^{٩١} . وهبة الرحيل، التفسير المنير، ص : ٢٢٤

ثم نبيههم الحق تعالى إلى ما يحقق الهدف، وأرشدتهم إلى أن هذا القرآن أعظم المعجزات، وكأنه قال لهم : ما لكم تطلبون شيئاً لا يفيدكم؟ وإنما لديكم هذا القرآن الذي يشتمل على مبصرات للقلوب، وحجج بيّنة، وبراهين نيرات، ودلائل والضحاحات من الله على صدقي، وأنه من عند الله، بما يبصر الحق، ويدرك الصواب، ويعود المؤمنون بما بصراء بعد العمى، أو هو بمنزلة بصائر القلوب، كما قال تعالى في موضع آخر : (قد جاءكم بصائر من ربكم، فمن أبصر فلنفسه، ومن عمي فعليها) الأنعام: ١٠٤. ٩٢

(هذا) أي القرآن (بصائر من ربكم) أي بمنزلة البصائر للقلوب، بما يبصر الحق، ويدرك الصواب، فالكلام على طريقة التشبيه البليغ. أو سبب البصائر، فهو مجاز مرسل. أو استعارة لإرشاده. أو المعنى : حجج بيّنة، وبراهين نيرة. وإنما جمع خبر المفرد لاشتماله على آيات وسور، جمل كل منها بصيرة. والتعرض لعنوان الربوابة مع الإضافة إلى ضمير هم - لتأكيد وجوب الإيمان بها (وهدى) أي من الضلالة (ورحمة) أي من العذاب (لقوم يؤمنون) أي به، فيتفكرون في حقائقه. ٩٣

في تلك الآية لاتوجد الباحثة من الأداة التشبيه ووجه الشبه، والعناصر التشبيه توجد الباحثة إلا الأداة التشبيه ووجه الشبه.

٩٢ . وهبة الرحيل، التفسير للنير، ص : ٢٢٥

٩٣ . محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي، (بيروت - لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ١٩٥٢

ب. مراتب التشبيه في سورة الأعراف

١. التشبيه الضمني

"إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (٤٠)"^{٩٤}

الرقم	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
١	الذين يكذبون بآياتنا ويتكبرون لنفسه	الجمال في سم الخياط	الإستحالة	محذوف

التشبيه الضمني هو تشبيه لا يوضح فيه المشبه والمشبه به في

صورة من صورة التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب. وفي الكلمة حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، هو تشبيه ضمني لأنه هما تختلف نعرف التشبيه، بل هما يلمحان في التركيب. وهذا النوع

يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.

وفي هذه الآية، يشبه الله عن المكذبين والمتكبرين الذي ليس

له فرصة ليدخل الجنة كالجمال يدخل في ثقب لإبرة.

المقصود من هذه الآيات إتمام وعيد الكفار : لأنه تعالى

أخبر في الآية المتقدمة عن خلود بالقرآن في النار، المستكبرين عن الإيمان بالله والنبي والمعاد، ثم أخبر عن استحالة دخولهم الجنة، وعدم قبول أعمالهم الصالحة.

^{٩٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٤٥

٢. التشبيه المرسل المجمل

" وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا
سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ
الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. (٥٧) "٩٥

الرقم	مشبه	مشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
٢	احياء الناس بعد الموتى	بَلَدٍ مَيِّتٍ	محذوف	كاف

التشبيه المرسل المجمل هو ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه.

في هذه الآية، يشبه الله يحيى الموتى من قبورهم كالهوى يحمل السحاب،
وهكذا يحيى الموتى بالمطر كما أحييت الأرض الميتة بالمطر، أو نخرج الموتى من
قبورهم بالإحياء.

أي يقول: هكذا نحى الموتى بالمطر كما أحييت الأرض الميتة بالمطر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكر في الخبر أنه إذا كان قبل النفخة الأخيرة أمطرت السماء أربعين يوماً، مثل
مَنِّي الرجال فتشرب الأرض فتنبت الأجساد بذلك الماء، ثم ينفخ في الصور فإذا
هم قيام ينظرون. إن التشبيه هنا يقدم صورة قياسية منطقية، وهو يعرض برهاناً
عقلياً على إمكانية تحقق المشبه، ويوقع الحجة على منكري البعث. ويوضح قدرة
الله تعالى، وسهولة ذلك عليه. وتثير الصورة البلاغية فيأثراء العرض الكبير إحياءات
جانبية تشير إلى فضل الله تعالى في إرسال الغيث الذي هو حياة للأرض، كالروح
في جسم الإنسان

٩٥. محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٥١

٣. التشبيه التمثيلي

" وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ
 إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (١٧٦) " ٩٦

الرقم	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
١	الناس الذي يحب الدنيا ويتبع الهوى المنخفضة.	الكلب إذا كانت ينيح و مدد لسانه.	طمع عن النعمة الله	كاف

التشبيه التمثيلي هو ذلك النوع من التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه منتزعا من متعدد، أي صورة منتزعة من عدة، صور متشابهة وصفات مشتركة.

في هذه الآية، يشبه الله الناس الذي أهم أن يعمل عن الهوى المنخفضة، وهم كالكلب إذا كانت له ينيح ويمدد لسانه.

وهذه الصفة هي أقبح حالات الكلب وأخسها، وقد شبه بها حال عجيبة غريبة، وهي حال ذلك الذي تجرد من معرفة آيات الله تعالى.

الهدف من هذه القصة ضرب مثل لجميع الكفار، المعرضين عن الإيمان بالله والرسول بعدما عرفوا الحق، فمن آتاه الله العلم والدين، فمال إلى الدنيا، وأخلد إلى الأرض، كان مُشَبَّهًا بأخس الحيوانات، وهو الكلب اللاهث، حيث واطب على العمل الخسيس والفعل القبيح، لا حاجة أو ضرورة.

٩٦. محمد علي الصابوني، صفوة التفسير (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٢



٣٥

٤ . التشبيه المرسل المجمل

" وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ (١٧٩) " ٩٧

الرقم	مشبه	مشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
٤	الذين لم يتفكرون عن الآية، لم تنظروا عن قدرة الله، ولا يسمعوا عن الآية الله.	الأنعام	محذوف	كاف

التشبيه المرسل المجمل هو ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه. في هذه الآية، يشبه الله النار، الذي عليها الناس والجن، لديهم الفكر بل لم يتفكروا عن الآية الله. ولديهم العين بل لم تنظروا عن قدرة الله، ولديهم أذن ولا يسمعون عن الآية الله، وكذلك الحيوان.

ألك الموصوفون بما ذكر من تعطيل عقولهم وحواسهم هم كالأنعام (البقرة والإبل والغنم) لا هم إلا الأكل والشرب والتمتع بلذات الحياة والدنيا، بل هم أضل سبيلا منها: لأن الأنعام تحرص على ما ينفعها، وتنفر مما يضرها، ولا تسرف في أكلها وشربها، وهؤلاء يقدمون على النار معاندة، وهم مسرفون في جميع اللذات، ولا يهتدون إلى ثواب، ولا قدرة للحيوانات على تحصيل الفضائل، وأما الإنسان فأعطي القدرة على تحصيلها.

٥. التشبيه المرسل المجمل

" يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَعْتَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٧) " ٩٨

الرقم	مشبه	مشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
٥	أنك جاهل بها	أنك عالم بها	محذوف	كاف

التشبيه المرسل المجمل هو ما ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه. في هذه الآية، الله يعطيكم تفسيراً إذا سألوا عليكم عن اليوم القيامة، فأجاب والله أعلم عن اليوم القيامة. ويوم القيامة قد كانت فجأة، سبب الناس يسأل عليكم لأنهم يؤمنوا إذا أنك تعرفون حقاً.

٩٨. محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٦

٦. التشبيه البليغ

" وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) " ٩٩

الرقم	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
١	القرآن الكريم	قدرة الله	محذوف	محذوف

التشبيه البليغ هو حذف الأداة وحذف وجه الشبه. وهذه الكلمة هو تشبيه بليغ لأنه حذف الأداة وحذف وجه الشبه، وهذا بَصَآئِرُ مِنْ رَبِّكُمْ أصله هذا كالبصائر. في هذه الآية، إذا كان الناس يسأل عليكم، لماذا تقوم الآية في القرآن الكريم؟ فأجاب إني قد يتبع ما أمر الله إلي. والقرآن هو دليل الله، وأصل المعنى عن الدليل هو قدرة الله.

٩٩. محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٨٩

ج. أغراض التشبيه في سورة الأعراف

أغراض التشبيه في سورة الأعراف تنقسم إلى خمسة أقسام:

١. بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول

غرابته إلا بذكر شبيه له.^{١٠٠} كقوله تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ" {الأعراف: ٤٠}.^{١٠١}

إن الذين كذبوا بآياتنا الدالة على وحدانيتنا وصدق نبينا وصحة النبوات وإثبات المعاد، لا يصعد لهم عمل صالح: لحبث أعمالهم، وإنما يتقبل الله من المتقين، ويقبل العمل الصالح، ويرفع إليه الكلم الطيب : لقوله تعالى : { إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه } (فاطر : ١٠)، وقوله : { كلا، إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنِ { (المطففين : ١٨)، فلا تفتح لأعمالهم وأرواحهم أبواب السماء،

وهذا فيه جمع بين القولين في تفسير هذه الآية.

٢. بيان حاله : كما في التشبيه ثوب آخر في السواد إذا علم لون المشبه به

دون المشبه. كقوله تعالى:

"وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" {الأعراف: ١٧٦}.

^{١٠٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة، ص. ٢٣٩

^{١٠١} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دارو الصابون، مجهول سنة)، ص ٤٤٥

وهذه الصفة هي أقبح حالات الكلب وأخسها، وقد شبه بها حال عجيبة غريبة، وهي حال ذلك الذي تجرد من معرفة آيات الله تعالى.

الهدف من هذه القصة ضرب مثل لجميع الكفار، المعرضين عن الإيمان بالله والرسول بعدما عرفوا الحق، فمن آتاه الله العلم والدين، فمال إلى الدنيا، وأخلد إلى الأرض، كان مُشَبَّهًا بأخس الحيوانات، وهو الكلب اللاهث، حيث واطب على العمل الخسيس والفعل القبيح، لا حاجة أو ضرورة.

٣. بيان مقدار حال المشبه في القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه معلوما معروف الصفة التي يراد إثباتها له معرفة أجمالية قبل المشبه.^{١٠٢} كقوله تعالى:

"وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ" {الأعراف : ١٧٩}.

(أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ) أي السارحة التي لا تنتفع بهذه الحواس منها، إلا في الذي يقيتها، كقوله تعالى : (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء) البقرة : ١٧١، أي ومثلهم في حال دعائهم إلى الإيمان، كمثل الأنعام إذا دعاها راعيها، لا تسمع إلا صوته، ولا تفقه ما يقول. وقوله تعالى : (بل هم أضل) أي الأنعام، إذا ليس للأنعام قوة تحصيل تلك الكمالات ودفع تلك النقائص. وهم

^{١٠٢} عبد المعتال الصعدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣٩

مع ما لهم من تلك القوة قد خلوا عن الكمالات، وعن دفع أضرارها،
فكانوا أردأ حالاً منها، لنقصهم مع وجود قوة الكمال فيهم.

٤. تقرير حال في نفس السامع، كما في التشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل

من برهم على الماء.^{١١٣} كقوله تعالى:

" يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا
إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٧) "١١٤.

أي لذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.^{١١٥} وقال القتيبي: أي كأنك
حفي تطلب علمها، ومنه يقال تحفى فلان بالقوم إذا بلغ في البر، ويقال كأنك
حفي عنها أي كأنك جاهل بها، ويقال في الآية تقديم: ومعناه يسألونك كأنك
حفي عنها يعني كأنك عالم بها.^{١١٦} (حفي عنها) عالم بها أو مبالغ في السوائل
عنها، من حفي عن الشيء: إذا سأل عنه، فإن من بالغ في السوائل عن الشيء
والبحث عنه، استحکم علمه به، ولذلك عدي بعن. والحفي: المستقصي في

السوائل عن الشيء المعني بأمره، وقال الأعشى:

فإن تسألني عني، فيأرب سائل # حفي عن الأعشى به حيث أصعداً

والإحفاء: الاقتضاء، ومنه: إحقاء الشارب. وحفي عن الشيء: إذا بحث
للتعرف عن حاله.

^{١١٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧١

^{١١٤} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧١

^{١١٥} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧١

^{١١٦} علي الجا رمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. (دمشق: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٥٣

٥. تزئین للترغيب فيه، كما في التشبيه وجه أسد بمقله الظى أو تزئین المشبه أو

تقبيحه.^{١٠٧} مثال التشبيه للتزئین قوله تعالى:

"وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافُئُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" {الأعراف : ٢٠٣}.

(هذا) أي القرآن (بصائر من ربكم) أي بمثلة البصائر للقلوب، بها يبصر الحق، ويدرك الصواب، فالكلام على طريقة التشبيه البليغ. أو سبب البصائر، فهو مجاز مرسل. أو استعارة لإرشاده. أو المعنى : حجج بيّنة، وبراهين نيرة. وإنما جمع خبر المفرد لاشتماله على آيات وسور، حمل كل منها بصيرة. والتعرض لعنوان الربوبية مع الإيضافة إلى ضمير هم - لتأكيد وجوب الإيمان بها (وهدى) أي من الضلالة (ورحمة) أي من العذاب (لقوم يؤمنون) أي به، فيتفكرون في حقائقه.

^{١٠٧} عبد المعتال الصعدي. بنية الإيضاح. (مكة: للطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣

الفصل الخامس

الختام

١. النتائج

وقد وصلت الباحثة في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله بتوفيقه إلى نتائج إستنباطها لتكون صورة مصغرة لما تقدم. وأما خلاصتها فيما يلي:

١. كانت التشبيه من حيث أقسامه هي التشبيه المرسل المجمل، والتشبيه البليغ، والتشبيه التمثيل، والتشبيه الضمني.

٢. كانت التشبيه من حيث مراتبه إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ. أعلاها وأبلغها : ما حذف فيه الوجه والأداة.

ب. أوسطها في المبالغة : وهو ما حذف فيه الأداة، أو حذف فيه

وجه الشبه.

ج. أدناها : وهو ما ذكر فيه الوجه والأداة.

٣. كانت التشبيه من حيث أغراضه تنقسم إلى خمسة أقسام:

أ. بيان إمكان المشبه

ب. بيان حاله

ج. بيان مقدار حال المشبه في القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه

معلوماً معروف الصفة التي يراد إثباتها له معرفة أجمالية قبل المشبه.

د. تقرير حال في نفس السامع، كما في التشبيه من لا يحصل من

سعيه على طائل بمن برهم على الماء.

هـ. تزيين للترغيب فيه، كما في التشبيه وجه أسد بمقله الظي أو
تزيين المشبه أو تقبيحه.

٢. التوصيات والإقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفيقه وعونه تستطيع الباحثة أن تنتهي من
بحث هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف الدكتور برهان جمال الدين
المجستير.

وبإتمام هذه الرسالة ترحو الباحثة أن تنفعها وانتفع الطلاب والطالبات
بكلية الآداب جامعة "سونن أمبيل" الإسلامية الحكومية خاصة، وبالمسلمين
والمسلمات عامة كما ترحو الباحثة من المهتمين والقارئ أن يصلحوا ما
فيها من أخطاء وينتقدون ما لا يستقيم مع منطق البحث العلمي.
وأخيرا ترحو من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة قبولاً حسناً
ونافعة للباحثة والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية
ودراستها. والحمد لله رب العالمين. أمين.

المراجع

المراجع العربية

أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. بيروت: دار الفكر. ١٤١٤.
أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول
السنة.

أحمد مطلوب. فنون بلاغية. بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥.
الإمام أبي الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
١٩٩٤ م.

حمد صحيح " التشبيه في شعر الإمام شافعي " بحث تكميلي غير منشور، كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية سورايايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٥ م.
خفني بك والأخرون. قواعد اللغة العربية. سورابايا: المكتبة الهداية. مجهول السنة.
عادل أحمد عبد الموجود. تفسير السمرقندي. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علي الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مصر: دار المعارف. ١٩٥٠.
محمد جمال الدين القاسمي. تفسير القاسمي، بيروت - لبنان: دار الفكر. ٢٠٠٥.
محمد علي الصابوني. صفوة التفسير. القاهرة: دارو الصابون. مجهول السنة.
محمد فائز " التشبيه في سورة البقرة " بحث تكميلي غير منشور، كلية الآداب جامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٤ م.
وهبت الزحيلي. تفسير المنير. بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر. ١٩٩١ م.
هانني فدرداواتي " التشبيه في سورة الرحمن " بحث تكميلي غير منشور، كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٤ م.

المراجع الأجنبية

- Bungin, Burhan. Penelitian Kualitatif. Jakarta: Kencana, 2010.
- Ixymolcong. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1991
- Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D. Bandung: Alfabeta, 2009.

الملحقات

تلحق الباحثة هنا النسخة الصورة من الآيات القرآنية التي تنص التشبيه في سورة الأعراف.